ISSN: 2523 – 1871

دراسة تحليلية لبعض المعوقات التي تواجه التربية البدنية المدرسية بمراحل التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا

د. محمد سليمان عبد المجيد المغربي– أ. فرج محمد سالم الفيتوري

عضوا هيأة التدريس بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية الآداب/ جامعة بنغازي

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المعوقات التي تواجه التربية البدنية المدرسية لمراحل التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا، وذلك من خلال المحاور الآتية: معلم التربية البدنية، التلاميذ، درس التربية البدنية، برامج البدنية المدرسية وخططها وأنشطة التربية، الإمكانيات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب الرياضية)، واعتمد الباحثان على استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافها، واشتملت عينة البحث على معلمي التربية البدنية المدرسية ومعلماتها، البالغ عددهم (20) معلمًا ومعلمةً، وبنسبة مئوية (20%) من مجتمع البحث. وقد أظهرت النتائج أن الواقع الإيجابي كان في الاهتمام والاطلاع والاستعانة بالمراجع العلمية من قبل المعلمين عند تحضير الدروس، واقتناع التلاميذ بدور معلم التربية البدنية بالمدرسة وأهميّته، بينما كان الواقع السلبي في عدم إعطاء الفرصة للمعلمين للمشاركة في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، وعدم اهتمام وزارة التعليم بالدورات العلمية والتأهيلية للمعلمين؛ للرفع من كفاءتهم. وقد أوصى الباحثان بالآتي: إعطاء فرصة للمعلمين للمشاركة في وضع برامج التربية البدنية ومناهجها، وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة في مجال التربية البدنية، وتوفير الأدوات والأجهزة والملاعب المناسبة حتى يستطيع المدرس القيام بعمله.

الكلمات المفتاحية:

المعوقات – التربية البدنية المدرسية – مراحل التعليم الأساسي والثانوي

مقدمة البحث وأهميته:

تنال التربية البدنية اهتماما خاصا وملحوظا من كل الدول المتقدمة على كافة المستويات، ولاسيما في المدارس والجامعات، وينصب هذا الاهتمام بأكبر قدر على طلبة المدارس باعتبارهم عماد المستقبل

لكل مجتمع، فالتربية البدنية في حد ذاتها قيمة تربوية اجتماعية، لها خاصية التأثير المتكامل في سلوك الفرد.

ويذكر الرماحي وآخرون (2003) أنّ التربية البدنية المدرسية تساهم في انتقاء الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية، بالإضافة إلى أهميتها في إعداد التلاميذ إعدادًا متعدد الجوانب فكريا ونفسيا واجتماعيا وبدنيا ومهاريا. (الرماحي وآخرون ،218،2003).

كما يؤكد الديري (1987) أن للتربية البدنية دورًا مهمّاً في نمو شخصية الفرد نموا متزنا شاملا، ومكان تحقيق هذا النمو هو المدرسة، فإنها كمؤسسة اجتماعية مطالبة بتهيئة الفرص؛ لتسهيل السبل أمام طرق التدريس، وبرامج التربية البدنية، مما يتضمن تحقيق الأهداف العامة والخاصة لبرنامج التربية البدنية بالصورة المثلى المرجوة. (الديري ،127،1987).

وانطلاقا من أهمية التربية البدنية المدرسية ومكانتها، حرصت أغلب المجتمعات على تطوير خططها وبرامجها وتحديثها؛ لتلبية احتياجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم، نظرًا لما يتميز به المجال الرياضي المدرسي من تفاعل اجتماعي، يساهم في تعديل سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه، وخلق المواطن الصالح والمتكامل. (عمر علي سالم،2008، 172).

مشكلة البحث:

إن القيمة التربوية لمادة التربية البدنية ترجع إلى ما توفره للتلاميذ من فرص لتلبية حاجاتهم الأساسية، ومساعدتهم على النمو المتكامل بشكل متوازن في كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفس حركية والاجتماعية، فهي تهيئ المجال لنمو المهارات الحركية الأساسية للتلميذ خلال مراحل نموه الأولى، وتعد الوسيلة الأولى التي يتعامل بها الطفل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية في البيئة. (النجار،1995، 3).

ويذكر أحمد ماهر وآخرون (2007) أن درس التربية الرياضية هو ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد، له مكان في الجدول في أثناء اليوم الدراسي، ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء. (أحمد ماهر وآخرون ،2007، 64).

وتضيف زينب علي، وغادة جلال (2008) أن درس التربية الرياضية يحتوي على أوجه نشاط مختلفة ومتنوعة، تتناسب وطول مدة الدرس، وتتمشى مع حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم، فالدرس اليومي يعتبر وحدة متكاملة يرتبط بعضها ببعض، لذا وجب أن ندرس درس التربية الرياضية إجمالا وتفصيلا، وأن نلم بكل ما يمكن الإلمام به من معلومات عن هذا الحجر الأساسي في بناء برنامج التربية الرياضية بالمدرسة. (زينب علي، وغادة جلال،23،2008، 24).

ومن الأمور الطبيعية أن يواجه المتخصصون أو العاملون في مجال التربية البدنية المعوقات والصعوبات التي تحول دون أدائهم لواجباتهم تجاه مهنتهم، وبطبيعة عمل الباحثين كعضوي هيأة تدريس، وعلاقتهما الجيدة بأعضاء مكتب التوجيه التربوي بتعليم أجدابيا لاحظا كثرة الشكاوى من عدم وجود أنشطة ومهرجانات رياضية في المدارس الواقعة في نطاق مدينة أجدابيا؛ مما دفع الباحثين لزيارة ميدانية لبعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي بالمدينة، حيث لاحظا أن هناك ضعفًا في العطاء وتدني مستوى تنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية، ومن خلال بعض المقابلات التي أُجْرِيَتْ مع معلمي التربية البدنية ومعلماتها ومدراء المدارس بهذه المرحلة، اتضح وجود الكثير من الصعوبات والمعوقات التي حالت دون أداء واجبهم، مما أدت إلى عدم تطبيق وتنفيذ خطط التربية البدنية المدرسية وبرامجها وأنشطتها، الأمر الذي سبب الكثير من السلبيات والقصور من قبل المعلم والتلميذ وإدارات المدارس، وكذلك الجهات ذات العلاقة بالتربية البدنية في وزارة التعليم.

ومن هنا ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة؛ للتعرف على أهم المعوقات والصعاب التي تواجه التربية البدنية المدرسية وتحديد مصادرها، وللمساهمة في إيجاد واقتراح الحلول المناسبة لتحسين وتطوير وتنفيذ برامج وأنشطة التربية البدنية، ولتحقق التربية البدنية المدرسية أهدافها المناط بها على أكمل وجه بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أجدابيا.

– أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المعوقات التي تواجه التربية البدنية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا، وذلك من خلال المحاور الآتية:

1- معلم التربية البدنية.

2- التلاميذ.

3- درس التربية البدنية.

4- برامج التربية البدنية المدرسية وخططها وأنشطتها.

5- الإمكانيات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب الرياضية).

– تساؤلات البحث:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما إيجابيات معلم التربية البدنية وسلبياته؟

2- ما مدى اقتناع التلميذ بأهمية التربية البدنية؟

3- ما مدى تأثير درس التربية البدنية في إشباع حاجات التلميذ؟

4- ما مدي فاعلية برامج التربية البدنية المدرسية وخططها وأنشطتها في تحقيق أهدافها في هذه المرحلة العمرية؟

5- ما حجم الإمكانيات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب الرياضية) المتاحة لتطبيق الأنشطة الرياضية المدرسية؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

– المعوقات:

هي كل ما يمنع المعلم سواء أكان هذا الشيء ماديا كنقص في الوسائل التعليمية أم معنويا لعدم وجود التشجيع والترقيات، وعدم مشاركة المعلم في وضع المنهج الدراسي، وكذلك النظام الإداري والتوجيه الفني. (تعريف إجرائي).

التربية البدنية المدرسية:

تعد التربية البدنية المدرسية إحدى أهم فروع التربية العامة، حيث تستهدف بشكل رئيسي الجانب البدني والعقلي والنفسي للفرد. (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

قد تحصل الباحثان على أربع دراسات سابقة، رُتِّبَتْ من الأحدث إلى الأقدم، وفي ضوء ذلك استفاد الباحثان منها في الفهم العميق لمشكلة البحث، وتحديد الأهداف والتساؤلات بشكل دقيق وواضح، وتحديد الطرق والوسائل المستخدمة في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية التي تناسب البحث، وكذلك الأسلوب المناسب لعرض نتائجه ومناقشتها.

دراسة أحمد محمّد عبد العزيز وآخرون (2014) "المشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تنفيذ برامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته"، وهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تنفيذ برامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته، والمرتبطة بالعناصر الأساسية الآتية: (منهج التربية الرياضية، المتعلم، إدارة المدرسة، التوجيه التربوي، الإمكانيات)، وقد استُخْدِمَ المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة، وبلغ حجم العينة (30) معلمًا، طبقت استمارة استبيان تضمنت (84) عبارةً موزعة على خمسة محاور، وكانت أهم النتائج: المنهج لا يلبي احتياجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم، كثرة عدد المتعلمين المسجلين بمرحلة التعليم الأساسي، قلة الحصص الخاصة بالتربية البدنية، عدم حل المشكلات التي تواجه المعلم، عدم القدرة على توفير الاحتياجات المادية، قلة الحوافز للمتفوقين رياضيا، قلة الملاعب الرياضية القانونية.

دراسة فتحي عبد الهادي محمّد وآخرون (2014) "المعوقات التي تواجه طلاب قسم علوم التربية البدنية في التربية العملية بجامعة بنغازي"، وهدفت إلى التعرف على المعوقات المرتبطة بالإمكانات وبطلبة المدارس، وبالإشراف على التدريب الميداني، وببرنامج التدريب الميداني، وقد استُخدِم المنهج الوصفي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة، وبلغ حجم العينة (14) طالبًا، طبقت استمارة استبيان تضمنت (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الإمكانيات الرياضية، والطلبة، والإشراف، وإدارة المدرسة، والبرنامج والمناهج، وكانت أهم النتائج: ضعف الإمكانيات الرياضية الأساسية في المدارس، عدد التلاميذ الزائد في الفصل وعدم مشاركتهم جميعا في الدرس، قلة زيارات المشرفين.

دراسة غانم علي سكران (2007) "دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت"، وتهدف تلك الدراسة إلى التعرف على واقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت، من خلال التعرف على الأهداف والمنهج والإمكانات المادية والبشرية والإدارة المدرسية وأوجه النشاط والتقويم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة البحث على (93) معلمًا وموجهًا للتربية الرياضية، وعدد (126) طالبًا، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج: يتفق كل من الطلاب الممارسين ومعلمي التربية البدنية أن ممارسة النشاط الرياضي يحقق عائدًا صحيّاً قويّاً للممارسين، وتنمي اللياقة البدنية، كما أن الملاعب والأدوات والأجهزة غير مناسبة لتحقيق أهداف النشاط الرياضي المدرسي، ولا تؤمن الإدارة المدرسية بأهمية التربية البدنية.

دراسة عمر علي سالم (2003) "واقع التربية البدنية المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثالثة بشعبية طرابلس"، وهدفت إلى التعرف على الإيجابيات والسلبيات في واقع التربية البدنية المدرسية لشعبية طرابلس، من خلال دراسة بعض العناصر وتحليلها، ومعلم التربية البدنية، والتلميذ، ودرس التربية البدنية، والخطط والبرامج المدرسية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عدد المجموعة الأولى للمدرسين (35) معلمًا ومعلمةً، اختيروا بالطريقة العشوائية، والمجموعة الثانية بلغ عددها (370) تلميذًا وتلميذةً من مرحلة التعليم الأساسي، وكانت أهم النتائج: تمكين المعلمين من المشاركة في صياغة أهداف التربية البدنية، وتحديد مناهجها وبرامجها، تكريم التلاميذ المتفوقين رياضيا، والاهتمام بهم ومتابعتهم، ضرورة توفير الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة؛ لمواكبة كل ما هو جديد وحديث في المجال الرياضي.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية البدنية ومعلماتها بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا البالغ عددهم (100) معلم ومعلمة لسنة 2016–2017ف.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عددهم (20) معلمًا ومعلمة وبنسبة مئوية (20%) من مجتمع البحث.

مجالات البحث: تتمثل فيما يأتي:

1–المجال الزمني: نُفِّذَ البحث في الفترة من 20–3 –2017 إلى14 –6 –2017م.

2–المجال البشري: معلمو التربية البدنية ومعلماتها بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا.

3–المجال المكاني: جُمِعَت البيانات الخاصة بالبحث من بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا.

وسائل جمع البيانات:

- **الاستبيان:**

– قام الباحثان بتطبيق الاستبيان الخاص بمعلمي التربية البدنية الذي صممه عمر على سالم (2003)، وطبقه على البيئة الليبية بمدينة طرابلس، ويتضمن الاستبيان على (51) عبارة موزعة على (5) محاور، حيث صيغت وفق طريقة ليكرت ثلاثي التدرج على الشكل الآتي: (نعم – إلى حد ما – لا)، ووزعت عبارات الاستمارة على خمسة محاور كالآتي:

- محور معلم التربية البدنية وعدد عباراته (15).
- محور التلاميذ وعدد عباراته (8).
- محور درس التربية البدنية وعدد عباراته (8).
- محور برامج التربية البدنية المدرسية وخططها وأنشطتها وعدد عباراته (10)
- محور الإمكانيات وعدد عباراته (10).

ISSN: 2523 – 1871

- **تطبيق الاستبيان:**

وُزِّعَتْ استمارة الاستبيان على أفراد عينة الدراسة في الفترة من 2-4-2017م إلى 12-4-2017 حيث جُمِعَ عدد (20) استمارة عُبِّئَتْ بطريقة صحيحة من قبل أفراد عينة الدراسة.

- **المعالجات الإحصائية:**

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل، وتفريغ البيانات وتحليلها، للإجابة عن تساؤلات البحث، وقد استُخْدِمَتْ المعالجات الإحصائية الآتية:

- ❖ النسبة المئوية.
- ❖ التكرارات.

عرض النتائج:

لتحليل إجابات عينة البحث من المعلمين فقد حدد الباحثان نسبة الأسئلة التي تحقق 50% فأكثر من الإجابة في أحد الموازين الثلاثة (نعم-إلى حد ما-لا) فإن هذه النسبة تمثل أغلبية رأي أفراد العينة، وبالتالي يمكن تحليل تلك الجوانب سواء أكانت إيجابية أم سلبية، أما الأسئلة التي تقل نسبتها عن 50% من الإجابات فهذا يعني أن الأمر طبيعيا وغير مؤثر.

جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا² ومستوى الدلالة
لإجابات المعلمين على محور معلم التربية البدنية ن= 20

رقم العبارة	الاستجابة						كا²	مستوى الدلالة
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
1	12	60	3	15	5	25	6.7	دال
2	7	35	7	35	6	30	0.11	غير دال
3	8	40	4	20	8	40	1.61	غير دال
4	13	65	2	10	5	25	9.7	دال
5	6	30	9	45	5	25	1.3	غير دال
6	8	40	8	40	4	20	1.61	غير دال
7	17	85	3	15	صفر	صفر	24.68	دال
8	9	45	7	35	4	20	1.9	غير دال

ISSN: 2523 – 1871

9	8	40	4	20	8	40	1.61	غير دال
10	9	45	3	15	8	40	2.15	غير دال
11	14	70	6	30	صفر	صفر	14.8	دال
12	5	25	8	40	7	35	0.71	غير دال
13	9	45	8	40	3	15	2.47	غير دال
14	6	30	9	45	5	25	1.3	غير دال
15	2	10	3	15	15	75	15.69	دال

قيمة كا²عند مستوى دلالة 0.05 =5.99

يتضح من الجدول (1) الخاص بإجابات المعلمين عن أسئلة محور معلم التربية البدنية أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية في أسئلة الأرقام الآتية: (1،4،7،11،15)، أما باقي الأسئلة فكانت قيمة كا² المحسوبة أقل من الجدولية، حيث تراوحت النسب المئوية لهذه الأسئلة من (60% إلى 85%) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا²ومستوى الدلالة

لإجابات المعلمين على محور التلاميذ ن= 20

رقم العبارة	الاستجابة						كا²	مستوى الدلالة
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
1	4	20	7	35	9	45	1.9	غير دال
2	8	40	8	40	4	20	1.6	غير دال
3	6	30	9	45	5	25	1.3	غير دال
4	5	25	9	45	6	30	1.3	غير دال
5	9	45	9	45	2	10	4.89	غير دال
6	14	70	3	15	3	15	12.1	دال
7	8	40	8	40	4	20	1.61	غير دال
8	7	35	7	35	6	30	0.11	غير دال

قيمة كا²عند مستوى دلالة 0.05 =5.99

ISSN: 2523 – 1871

يتضح من الجدول (2) الخاص بإجابات المعلمين على أسئلة محور التلاميذ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية في السؤال رقم(6)، أما باقي الأسئلة فكانت قيمة كا² المحسوبة أقل من الجدولية، وكانت النسبة المئوية لهذاالسؤال من (70%) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا²ومستوى الدلالة

لإجابات المعلمين على محور درس التربية البدنية ن= 20

رقم العبارة	الاستجابة						كا²	مستوى الدلالة
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
1	5	25	8	40	7	35	0.71	غير دال
2	8	40	8	40	4	20	1.61	غير دال
3	13	65	5	25	2	10	9.7	دال
4	7	35	6	30	7	35	0.11	غير دال
5	2	10	9	45	9	45	4.89	غير دال
6	8	40	3	15	9	45	3.1	غير دال
7	4	20	8	40	8	40	0.11	غير دال
8	16	80	2	10	2	10	19.59	دال

قيمة كا²عند مستوى دلالة 0.05 =5.99

يتضح من الجدول (3) الخاص بإجابات المعلمين على أسئلة محور درس التربية البدنية أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية في أسئلة الأرقام الآتية: (8،3)، أما باقي الأسئلة فكانت قيمة كا² المحسوبة أقل من الجدولية، حيث تراوحت النسب المئوية لهذه الأسئلة من (65% إلى 80%) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا²ومستوى الدلالة

لإجابات المعلمين على محور برامج التربية البدنية المدرسية وخططها وأنشطتها ن= 20

رقم العبارة	الاستجابة						كا²	مستوى الدلالة
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
1	8	40	7	35	5	25	0.71	غير دال
2	7	35	9	45	4	20	1.9	غير دال

ISSN: 2523 – 1871

3	13	65	4	20	3	15	9.1	دال
4	18	90	2	10	صفر	صفر	29.19	دال
5	6	30	8	40	6	30	0.16	غير دال
6	17	85	3	15	صفر	صفر	24.68	دال
7	4	20	8	40	8	40	1.61	غير دال
8	8	40	7	35	5	25	0.71	غير دال
9	4	20	8	40	8	40	1.61	غير دال
10	12	60	2	10	6	30	7.6	دال

قيمة كا²عند مستوى دلالة 0.05 =5.99

يتضح من الجدول (4) الخاص بإجابات المعلمين على محور برامج التربية البدنية المدرسية وخططها وأنشطتها أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية في أسئلة الأرقام الآتية: (3،4،6،10)، أما باقي الأسئلة فكانت قيمة كا² المحسوبة أقل من الجدولية، حيث تراوحت النسب المئوية لهذه الأسئلة من (60% إلى 90%) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا²ومستوي الدلالة

لإجابات المعلمين على محور الإمكانات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب الرياضية) ن= 20

رقم العبارة	الاستجابة						كا²	مستوى الدلالة
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%		
1	3	15	4	20	13	65	9.1	دال
2	12	60	7	35	1	5	9.1	دال
3	7	35	8	40	5	25	0.71	غير دال
4	5	25	7	35	8	40	0.71	غير دال
5	6	30	5	25	9	45	1.3	غير دال
6	4	20	4	20	12	60	6.4	دال
7	9	45	8	40	3	15	3.1	غير دال
8	8	40	8	40	4	20	1.61	غير دال
9	17	85	3	15	صفر	صفر	24.68	دال
10	20	100	صفر	صقر	صقر	صفر	39.98	دال

قيمة كا²عند مستوى دلالة 0.05 =5.99

ISSN: 2523 – 1871

يتضح من الجدول (5) الخاص بإجابات المعلمين على محور الإمكانات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب الرياضية) أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية في أسئلة الأرقام الآتية: (1،2،6،9،10)، أما باقي الأسئلة فكانت قيمة كا² المحسوبة أقل من الجدولية، حيث تراوحت النسب المئوية لهذه الأسئلة من (60% إلى 100%) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (1) الخاص بإجابات المعلمين عن أسئلة محور معلم التربية البدنية أن هناك تباينًا متوازنًا في الإجابات عن أسئلة الأرقام الآتية: (2،3،5،6،8،9،10،12،13،14) التي لم تحقق نسبة 50% فأكثر في أحد الموازين الثلاثة، وهذا يدل على أن الأمر غير مؤثر وطبيعي في هذه الجوانب، وكانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من الجدولية حيث تراوحت ما بين (0.11 إلى 2.47) وكانت غير دالة، أما بالنسبة للأسئلة التي حققت نسبة 50% فأكثر وكانت في الاتجاه الإيجابي وهي أسئلة الأرقام الآتية: (4،15) وهذا يعني أن الجوانب الإيجابية في هذا المحور كانت في الآتي: الاطلاع والاستعانة بالمراجع العلمية من قبل المعلمين عند تحضير الدروس، اقتناع التلاميذ بدور معلم التربية البدنية وأهميته بالمدرسة، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث تراوحت ما بين (9.7 إلى 15.69) وكانت دالة، أما بالنسبة للأسئلة التي حققت نسبة 50% فأكثر وكانت في الاتجاه السلبي وهي أسئلة الأرقام الآتية: (1،7،11) وهذا يعني أن الجوانب السلبية في هذا المحور تتمثل في الآتي: عدم إعطاء الفرصة للمعلمين للمشاركة في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، عدم اهتمام وزارة التعليم بالدورات العلمية والتأهيلية للمعلمين؛ للرفع من كفاءتهم، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث تراوحت ما بين (6.7 إلى 24.68) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمود سليمان عزب (2006) (12)، **ويري الباحثان** ضرورة إقامة دورات تنشيطية مكثفة وتخصصية؛ للرفع من كفاءة المعلمين، وكذلك منح المعلمين حوافز مادية ومعنوية؛ لبذل مزيد من الجهد.

يتضح من الجدول (2) الخاص بإجابات المعلمين عن أسئلة محور التلاميذ أن هناك تباينًا متوازنًا تقريبا في الإجابات عن أسئلة الأرقام الآتية: (1،2،3،4،5،7،8) التي لم تحقق نسبة 50% فأكثر في

أحد الموازين الثلاثة، الأمر الذي يؤكد أن هذه الجوانب لم تحدد أي اتجاه، والأمر فيها طبيعي، وكانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من الجدولية، حيث تراوحت ما بين (0.11 إلى 4.89) وكانت غير دالة، أما بالنسبة للاتجاه الإيجابي فلا يوجد سؤال حقق نسبة 50% فأكثر في الاتجاه الإيجابي، حيث كانت أغلب إجابات المعلمين بنسبة أقل من 50%، أما بالنسبة للسؤال الذي حقق نسبة 50% فأكثر وكانت في الاتجاه السلبي، فظهرت في الإجابة عن السؤال رقم (6) وهذا يعني أن الجانب السلبي لهذا المحور يتمثل في أن سبب عزوف التلاميذ يرجع لعدم وجود رسوب ونجاح في مادة التربية البدنية، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية حيث كانت (12.1) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة فتحي عبد الهادي محمّد (2014) (11)، **ويري الباحثان** ضرورة إدراج مادة التربية البدنية ضمن مواد الرسوب والنجاح في المدارس؛ لما لها من أثر بدني وصحي على مراحل النمو المختلفة للتلاميذ.

يتضح من الجدول (3) الخاص بإجابات المعلمين عن أسئلة محور درس التربية البدنية أن هناك تباينًا تقريبا متوازنا في الإجابات عن أسئلة الأرقام الآتية: (7،6،5،4،2،1) التي لم تحقق نسبة 50% فأكثر في أحد الموازين الثلاثة، الأمر الذي يؤكد أن هذه الجوانب طبيعية، وكانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من الجدولية حيث تراوحت ما بين (0.11 إلى 4.89) وكانت غير دالة، أما بالنسبة للسؤال الذي حقق نسبة 50% فاكثر وفي الاتجاه الإيجابي فظهر في إجابة الرقم (3) وهذا يعني أن الجانب الإيجابي في هذا المحور –هو محتويات الدرس– تشبع حاجات التلاميذ ورغباتهم وميولهم، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث كانت (9.7) وكانت دالة، أما بالنسبة للسؤال الذي حقق نسبة 50% فاكثر وفي الاتجاه السلبي فظهر في إجابة السؤال رقم (8) وهذا يعني أن الجانب السلبي في هذا المحور يظهر في عدم وجود وسائل تعليمية مساعدة تساعد في الدرس، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث كانت(19.59) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، **ويري الباحثان** أن الوسائل التعليمية مهمة جدا؛ لمساعدة المعلم في تنفيذ درس التربية البدنية، ولتسهيل الشرح، وفهم المهارة بكل سهولة لدى التلاميذ.

ISSN: 2523 – 1871

يتضح من الجدول (4) الخاص بإجابات المعلمين عن أسئلة محور برامج التربية البدنية المدرسية وخططها وأنشطتها أن هناك تباينًا متوازنًا في الإجابات عن أسئلة الأرقام الآتية: (9،8،7،5،2،1) التي لم تحقق نسبة 50% فأكثر في أحد الموازين الثلاثة، الأمر الذي يؤكد أن هذه الجوانب مازالت طبيعية، وكانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من الجدولية، حيث تراوحت ما بين (0.16 إلى 1.9) وكانت غير دالة، أما بالنسبة للأسئلة التي حققت نسبة 50% فأكثر وكانت في الاتجاه الإيجابي فظهرت في إجابات أسئلة الأرقام الآتية: (6،4،3) وهذا يعني أن الجوانب الإيجابية في هذا المحور كانت في الآتي: خطة تنفيذ البرامج تساعد على تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسي، خطة الأنشطة الرياضية تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية، يوجد إقبال كبير من التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية حيث تراوحت ما بين (9.1 إلى 29.19) وكانت دالة، أما بالنسبة للأسئلة التي حققت نسبة 50% فأكثر وكانت في الاتجاه السلبي فظهرت في الإجابة عن السؤال رقم (10) وهذا يعني أن الجانب السلبي لهذا المحور يتمثل في أن أسباب عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة الرياضية يرجع إلى عدم وجود حوافز تشجيعية للتلاميذ، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث كانت (7.6) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من أحمد محمّد عبد العزيز وآخرون (2014)(2)، عمر علي سالم (2003)(8)، **ويري الباحثان** أن الحوافز التشجيعية سواء أكانت مادية أم معنوية مهمة جدا؛ لجذب التلاميذ لدرس التربية البدنية لممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.

يتضح من الجدول (5) الخاص بإجابات المعلمين عن أسئلة محور الإمكانات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب الرياضية) أن هناك تباينًا متوازنًا في الإجابات عن أسئلة الأرقام الآتية: (8،7،5،4،3) التي لم تحقق نسبة 50% فأكثر في أحد الموازين الثلاثة، الأمر الذي يؤكد أن هذه الجوانب مازالت طبيعية ، وكانت قيمة كا² المحسوبة أصغر من الجدولية، حيث تراوحت ما بين (0.71 إلى 3.1) وكانت غير دالة، أما بالنسبة لسؤال رقم (10) الذي حقق نسبة 50% فاكثر وفي الاتجاه الإيجابي فمما يؤكد أن أهم الجوانب الإيجابية في هذا المحور هو وجود غرف خاصة بالأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث كانت (39.98) وكانت دالة، أما بالنسبة للأسئلة التي

حققت نسبة 50% فأكثر وكانت في الاتجاه السلبي فهي إجابات الأسئلة الآتية: (1،2،6،9) وهي تتمثل في عدم توفر عوامل الأمن والسلامة بالملاعب الرياضية بالمدرسة، لا توجد في المدرسة خطة لتوفير الإمكانيات (الأدوات، والأجهزة، والملاعب) وكذلك لدى إدارة النشاط الرياضي، وكانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولية، حيث تراوحت ما بين (6.4 إلى 24.68) وكانت دالة عند مستوى دلالة 0.05، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من أحمد محمّد عبد العزيز وآخرون (2014)(2)، غانم علي سكران (2007)(10)، عمر علي سالم (2003)(8)، **ويري الباحثان** أنه يجب على المدرسة توفير جميع الإمكانات المادية والمعنوية؛ لضمان نجاح تنفيذ درس التربية البدنية والمشاركة في النشاط الداخلي والخارجي.

الاستنتاجات والتوصيات:

❖ الاستنتاجات:

تبين من خلال عرض نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها للمعوقات التي تواجه التربية البدنية المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي بمدينة أجدابيا، التي استهدفت العناصر الأساسية في العملية التعليمية، والتي تتكون من (المعلم، والتلاميذ، ودرس التربية البدنية، والخطة والبرامج، والأنشطة الداخلية والخارجية، والإمكانات (الأجهزة، والأدوات، والملاعب)).

فقد توصل الباحثان إلى المعوقات التي تواجه التربية البدنية المدرسية من خلال ثلاث مستويات، وفق إجابات أفراد العينة من المعلمين وهي كالآتي:

1-الواقع غير المؤثر:

في هذا المستوى كانت إجابات أفراد العينة أقل من 50% في أحد الموازين الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا) للاستبيان، وبالتالي اعتبر الباحثان هذا المستوى غير مؤثر ومعتدل ومتقارب.

2-الواقع الإيجابي:

تظهر الإيجابيات في العناصر الأساسية في كل محور من المحاور التي قامت عينة الدراسة بالإجابة عنها، وتتمثل هذه العناصر الإيجابية فيما يأتي:

1- الاهتمام والاطلاع والاستعانة بالمراجع العلمية من قبل المعلمين عند تحضير الدروس.

2- اقتناع التلاميذ بدور معلم التربية البدنية وأهميته بالمدرسة.

3- محتوى درس التربية البدنية يشبع حاجات ورغبات وميول التلاميذ.

4- تخصيص حجرة خاصة بالأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة.

3-الواقع السلبي:

من خلال تحليل آراء عينة الدراسة اتضح العديد من الجوانب السلبية التي لها علاقة بالمعوقات التي تواجه التربية البدنية المدرسية، ومن هذه المعوقات ما يأتي:

1- عدم إعطاء الفرصة للمعلمين للمشاركة في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها.

2- قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.

3- عدم اهتمام وزارة التعليم بالدورات العلمية والتأهيلية للمعلمين؛ للرفع من كفاءتهم.

4- عزوف بعض التلاميذ عن المشاركة في دروس التربية البدنية؛ لعدم وجود رسوب ونجاح في مادة التربية البدنية.

5- عدم وجود حوافز تشجيعية للتلاميذ.

6- قلة وجود وسائل تعليمية مساعدة تساعد في الدرس.

7- عدم توفر عوامل الأمن والسلامة بالملاعب الرياضية بالمدرسة.

8- لا توجد لدى المدرسة خطة لتوفير الإمكانيات (الأدوات، والأجهزة، والملاعب).

❖ **<u>التوصيات:</u>**

في حدود هذا البحث وانطلاقا من نتائجه يوصي الباحثان بما يأتي:

1- إعطاء فرصة للمعلمين للمشاركة في وضع برامج التربية البدنية ومناهجها.

2- توفير الوسائل التعليمية اللازمة في مجال التربية البدنية.

3- يجب توفير الأدوات والأجهزة والملاعب المناسبة؛ حتى يستطيع المدرس القيام بعمله.

4- ضرورة تكريم التلاميذ المتفوقين وتقديرهم.

5- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الداخلية والخارجية.

6- ضرورة اهتمام وزارة التعليم بإقامة دورات تأهليه وتنشيطية للمعلمين والمعلمات وتكون بصورة دورية.

7- ضرورة تحسين الوضع المادي لمدرس التربية البدنية.

8- إجراء بحوث مشابهة وعلى عينة أكبر لدراسةالحالة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمعلم ومدي تأثيرها على أداء عمله.

قائمة المصادر:

1. الديري، علي (1987). "أصول التمرينات الرياضية وطرق تدريسها"، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
2. الرماحي، عبد الرازق وآخرون (2003) "تأثير تمرينات القوة العضلية باستخدام التدريب الدائري على تنمية القدرات البدنية والمستوى الرقمي لدفع الجلة" **مجلة علمية محكمة متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضة**، كلية التربية البدنية الزاوية، جامعة الزاوية. ص ص218، 230.
3. سالم، عمر علي (2003). "دراسة واقع التربية البدنية المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثالثة بشعبية طرابلس"، **مجلة علمية محكمة متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضة**، كلية التربية البدنية الزاوية، جامعة الزاوية، ص 172، 189.
4. عبد العزيز، أحمد وآخرون (2014) "المشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تنفيذ برامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته"، المؤتمر العلمي الأول لقسم التربية البدنية بكلية التربية، جامعة مصراته. ص485، 502
5. عبد الهادي، فتحي وآخرون (2014). "**المعوقات التي تواجه طلاب قسم علوم التربية البدنية في التربية العملية بجامعة بنغازي**"، المؤتمر العلمي الأول لقسم التربية البدنية بكلية التربية، جامعة مصراته. ص470، 484.
6. عزب، محمود سليمان (2006). "دراسة العوامل المؤثرة على تنفيذ درس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية"، **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية**، مج8، ع2. ص 123، 140.

7. عمر، زينب علي وعبد الحكيم، غادة جلال (2008). "طرق تدريس التربية الرياضية . الأسس النظرية والتطبيقات العملية"، القاهرة، دار الفكر العربي.

8. ماهر، أحمد وآخرون (2007). "التدريس في التربية الرياضية . بين النظرية والتطبيق" القاهرة، دارالفكر العربي.

9. محزم، غانم علي سكران (2007). "دراسة تحليلية لواقع الرياضة المدرسية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

10. النجار، عبد الوهاب محمّد (1995). "معلم التربية الرياضية في دول الخليج العربي –اختياره– إعداده–مؤهلاته"، الرياض، مكتب التربية العربية لدول الخليج.